

الخصائص

والثاني تكرير الأوّل بمعناه . وهو على ضربين : أحدهما للإحاطة والعموم والآخر للتثبيت والتمكين .

الأوّل كقولنا : قام القوم كلّهم ورأيتهم أجمعين - ويتبع ذلك من اكتع وأبضع وأبتع وأكتعين وأبضعين وأبتعين ما هو معروف - (ومرت بهما كليهما) .

والثاني نحو قولك : قام زيد نفسه ورأيته نفسه .

ومن ذلك الاحتياط في التأنيث كقولهم : فَرَسَة وعجوزة . ومنه ناقة لأنهم لو اكتفوا بخلاف مذكّر لها - وهو جَمَل - لغنّوا بذلك .

ومنه الاحتياط في إشباع معنى الصفة كقوله : .

(والدهرُ بالإنسان دَوَّارِيٌّ ...) .

أي دَوَّار وقوله : .

(غُصْفُ طواها الأمسَ كَلَابِيٌّ ...)